أنباء سورية

الشيباني والسلامة يشاركان في اجتماع المديرين السياسيين للتحالف الدولي لهزيمة التنظيم بالرياض

الخريجي يرحب بانضمام سورية إلى التحالف الدولي ضد «داعش» ويؤكد دعم السعودية لخطواتها في تحقيق الوحدة والاستقرار

نائب وزير الخارجية السعودي م.وليد بن عبدالكريم الخريجي والمبعوث الأميركي إلى سورية توم باراك ووزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني يتوسطون المشاركين في اجتماع التحالف ضد «داعش» (واس)

عواصم ـ وكالات: رأس نائب وزير الخارجية السعودي م.وليد بن عبدالكريم الخريجي، والمبعوث الأميركي إلى سورية السفير توم باراك، بالرياض أمس، اجتماع المديرين السياسيين للتحالف الدولي لهزيمة تنظيم داعش، وبمشاركة وزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني ورئيس جهاز الاستخبارات العامة السورية حسين السلامة.

وألقى الخريجي كلمة أكد خلالها أهمية مواصلة الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب العابر للحدود، وما يمثله من تهديد مباشر لأمن المجتمعات واستقرارها، مشددا على ضرورة الالتزام الجماعي بتحقيق السلام والاستقرار، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية «واس».

وقال: «لقد أثبتت التجربة أن التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها تنظيم داعش الإرهابي، قادرة على التكيف وتغيير أدواتها وأساليبها، مستفيدة من النزاعات الممتدة، وضعف المؤسسات، والأوضاع الإنسانية الهشة».

ورحب بانضمام سورية إلى التحالف الدولي لهزيمة داعش، باعتبارها العضو الـ90 في التحالف الدولي، معبرا عن دعم المملكة للحكومة السورية في الخطوات الإيجابية التي تنتهجها في سبيل الوحدة وتحقيق الاستقرار والأمن والسلام بما يخدم تطلعات الشعب السوري. وأكد نائب وزير الخارجية أن وجود تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق، يمثل تعقيدا للتحديات، حيث تتداخل العوامل الأمنية مع الإنسانية والسياسية، مشيرا إلى أن التعامل مع هذه التحديات يتطلب المواجهة والتنسيق لحماية المدنيين، والإسهام في إيجاد ظروف تحول دون أي تهديدات.

وأشاد بما يبذله العراق من جهود حاسمة وتنسيق مستمر مع التحالف الدولي للقضاء على التنظيم، مرحبا بتولي سورية مسؤولية بعض مرافق الاحتجاز ومخيمات النزوح التي تؤوي مقاتلي داعش وأفراد أسرهم مع التأكيد على موقف المملكة الداعم لكل ما من شأنه أن يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار في سورية الشقيقة.

وجدد ترحيب المملكة بالبيان الصادر عن الحكومة السورية بشأن اتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومة وقوات سورية الديموقراطية «قسد» التي يسيطر عليها الأكراد، بموجب اتفاق شامل يتضمن دمج مؤسسات الإدارة الذاتية ضمن مؤسسات الدولة السورية.

وعلى هامش الاجتماع التقى الشيباني بالمبعوث الأميركي باراك في العاصمة السعودية الرياض أمس.

وذكرت وزارة الخارجية عبر قناتها على تليغرام أن اللقاء جرى على هامش أعمال اجتماع المديرين السياسيين للتحالف الدولي لهزيمة تنظيم «داعش».

يشار إلى أن مجلس الأمن الدولي حذر في الرابع من فبراير الجاري، خلال جلسة عقدها، لبحث الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين جراء الأعمال الإرهابية، من تنامي تهديد تنظيم «داعش» الإرهابي، وقدرته على التكيف والتوسع، مؤكدا أن مواجهة هذا الخطر المتغير تتطلب تعاونا دوليا شاملا يقوم على احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وكان باراك بحث مع زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي مسعود برزاني في اتصال هاتفي بينهما أمس الأول المستجدات في سورية، وأكدا ضرورة مواصلة اتخاذ جميع الخطوات الكفيلة بمنع حدوث التوترات والاضطرابات وأعمال القتال والعمل على إحلال السلام وإرساء الاستقرار في المنطقة.

وذكر الحزب الديموقراطي الكردستاني في بيان له أن الاتصال شهد تبادل الآراء ووجهات النظر حول الأوضاع السياسية في المنطقة بشكل عام وآخر المستجدات والتغيرات في سورية.

كما عبر الطرفان خلال الاتصال عن تقديرهما المتبادل للدور المؤثر الذي اضطلعا به من أجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وإلى جانب إعرابه عن تقديره وتثمينه لدور الولايات المتحدة شدد بارزاني أيضا على «إدامة واستمرار التحالف القائم بين شعب كردستان والولايات المتحدة» وفق تعبير البيان.

الحكومة تتسلّم حقول نفط الحسكة من «قسد»

جانب من الجولة الميدانية لوفد الشركة السورية للبترول في حقل العودة التابع لحقول الحسكة

وكالات: قام وفد من الشركة السورية للبترول «SPC» يرافقه قائد الأمن الداخلي في الحسكة العميد مروان العلي، بزيارة إلى مديرية حقول الحسكة، واجرى جولة استكشافية على حقلي الرميلان والسويدية بمشاركة فرق فنية وهندسية من الشركة، للاطلاع على الواقع الفني وتقييم جاهزية الحقول تمهيدا للخطوات اللاحقة، لتسلم الحقول تنفيذا للاتفاق المبرم بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يهيمن عليها الأكراد لتسلّم الحقلين.

وفي 24 يناير الماضي، أعلنت الشركة السورية للبترول بدء استخراج النفط من الحقول المحررة حديثا ونقله إلى مصفاتي حمص وبانياس، ضمن خطة متكاملة لإعادة الحقول إلى العمل.

وقال مدير الاتصال المؤسساتي صفوان شيخ أحمد إن الأعمال تهدف إلى إعادة الحقول إلى وضعها الفني عند لحظة تحريرها، متوقعا أن يصل الإنتاج خلال أربعة أشهر إلى نحو 100 ألف برميل يوميا، ما سينعكس إيجابا على منظومة الطاقة ودعم الاقتصاد الوطني.

ويأتي هذا التطور بعد أن أعاد الجيش العربي السوري السيطرة على عدد من الحقول النفطية في الجزيرة، حيث جرى تسليمها إلى الشركة تمهيدا لإعادة تأهيلها ووضعها مجددا في العملية الإنتاجية.

يذكر أن الرئيس التنفيذي للشركة السورية للبترول يوسف قبلاوي أشار سابقا إلى أن العديد من الآبار النفطية تعرضت لأعمال تخريب قبل استعادة الدولة السيطرة عليها.

تجهيز مراكز لإيواء 1500 عائلة من متضرري الفيضانات شمال غرب سورية

وكالات: كشف وزير الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح، عن عودة أكثر من مليون شخص إلى منازلهم منذ سقوط النظام المخلوع في ديسمبر 2024.

وكشف الصالح، خلال لقاء مع قناة «الإخبارية»، عن وجود مليون ونصف المليون شخص في مخيمات اللاذقية وريف إدلب الشمالي وريف حلب الشمالي، لافتا إلى أنه نوه سابقا لضرورة بناء المخيمات في المناطق المرتفعة تجنبا لتعرضها للسيول على اعتبار أنها ليست المرة الأولى لغرق المخيمات.

وأشار الصالح إلى خطته لإطلاق حملة لإزالة الأنقاض من جميع المناطق المدمرة في ريف إدلب الجنوبي وريف المعرة الغربي، وذلك لتسهيل عودة المدنيين إلى مناطقهم بالتنسيق مع محافظ إدلب محمد عبدالرحمن. وأضاف: هناك 300 عائلة تضررت بشكل مباشر، و300 خيمة تدمرت بشكل كامل، و1850 خيمة تضررت بشكل جزئي، إضافة إلى تضرر 30 منزلا و10 محال تجارية في خربة الجوز، مشيرا إلى تجهيز مراكز إيواء تتسع لنحو 1500 عائلة من المتضررين. وكان وزير الطوارئ أجرى جولة تفقدية برفقة محافظ إدلب محمد عبدالرحمن شملت المخيمات المتضررة جراء السيول في منطقة خربة الجوز بريف جسر الشغور غربي إدلب.

واطلع الوفد خلال جولته الميدانية على الأوضاع الإنسانية الصعبة داخل المخيمات وحجم الأضرار الواسعة التي خلفتها الهطولات المطرية، حسبما نشرت محافظة إدلب على معرفاتها الرسمية السبت الماضي.

أنباء لبنانية

الرئيس اللبناني: آمل بوطن حر وسيادة ناجزة ودولة عادلة

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

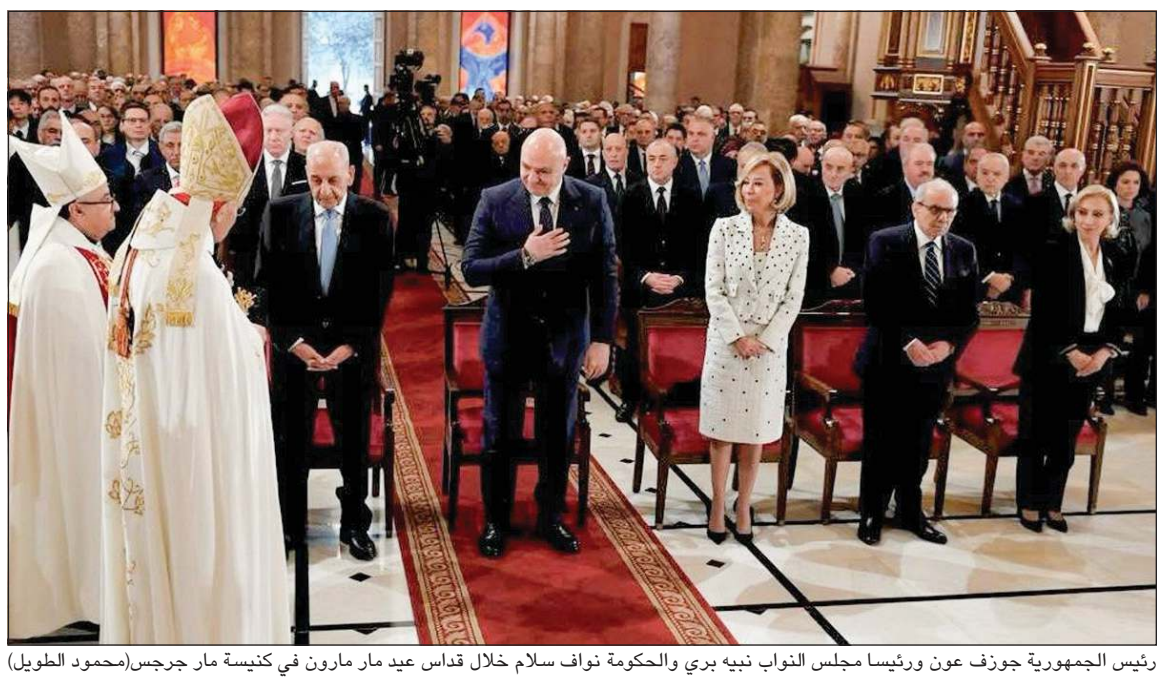
رئيس الجمهورية جوزف عون ورئيسا مجلس النواب نبيه بري والحكومة نواف سلام خلال قداس عيد مار مارون في كنيسة مار جرجس(محمود الطويل)

ثقيلة هي الأزمات والنكبات والملفات التي تواجهها الدولة اللبنانية، وثقيل أيضا بالتوازي ما تواجهه من سهام مصوبة على صدر حكومتها وعمرها سنة بالتمام والكمال، وآخرها على خلفية مأساة مبنى باب التبانة في طرابلس.

سهام «تحاملية» لـ«جني مكاسب سياسية رخيصة»، كما وصفها الرئيس نواف سلام، فيما كان لافتا خروج رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع عن «سرب» المهاجمين والمنتقدين للتقاعس الحكومي من أجل الدعوة إلى «مساندة الحكومة لاتخاذ التدابير اللازمة»، وملاقاته الرئيس سلام في الإشارة إلى إهمال متراكم على مدى أعوام طويلة.

ومن قنبلة طرابلس الموقوتة في فصل متجدد ما كان ينقصه سوى ظاهرة إطلاق النار العشوائي وإصابة الأبرياء، إلى سباق للركض بلغ نهايته واحتفاليته التتويجية في جبيل من دون إيقافه تحت وطأة حادثة أليمة هي توقف قلب الطالب محمد دعبول، قبل قيام الجمعية المنظمة للحدث الرياضي بسحب بعض المنشورات الاحتفالية على صفحاتها استجابة لنصيحة عنوانها أن الروح يجب ألا تكون رخيصة، ولو أن عداد الضحايا في لبنان هو يومي والضحايا أضحوا أرقاما، من ضحايا حروب إسرائيل إلى ضحايا الحوادث والمآسي والكوارث الطبيعية وغير الطبيعية.

ووسط كل ذلك، احتفال ديني بعيد القديس مارون في كنيسة مار جرجس في بيروت في ظل حضور رسمي وسياسي واسع، من دون مراسم التشريف الاحتفالية بمشاركة رئيس الجمهورية بطلب من الرئيس العماد جوزف عون، فيما مقر مطرانية طرابلس المارونية يحمل اسم القديس مارون وكان يمكن نقل إحياء المناسبة من بيروت إلى طرابلس المنكوبة من باب التضامن الرمزي، علما ان الكنيسة في طرابلس احتضنت قداسا خاصا بالمناسبة يوم الأحد شارك فيه السفير البابوي باولو بورجيا وعدد من رجال السياسة. وأعرب رئيس الجمهورية العماد جوزف عون عن أمله في أن يشكل عيد القديس مارون «يوما وطنيا جامعا، يستعيد معه الموارنة وجميع اللبنانيين مثل لبنان، وطن الرسالة والرسالات وأرض القديسين والصديقين، وموئل الأحرار على مثال من دافعوا عن هذه البلاد وعن الإيمان والحرية».

وأمل الرئيس عون في أن «نعاين، بعد كل التضحيات وطنا حرا نتوق له، وسيادة ناجزة نسعى إليها، ودولة عادلة متوازنة تعطي الجيل الجديد ما له من حقوق في النجاح والإشعاع على أرض لبنان».

وهنأ الرئيس عون الموارنة وجميع اللبنانيين بهذا العيد «الذي نستعيد معه معاني التضحية والفضائل والبطولات الإنسانية»، متمنيا ان يعاد هذا العيد «وقد التأم جرح الجنوب النازف وعاد الاستقرار إلى ربوعه ومعه عودة الجنوبيين إلى قراهم وبلداتهم، وانتهت مآسي اللبنانيين وعذاباتهم، وكان آخرها المآسي المتكررة في طرابلس العزيزة نتيجة الانهيارات التي توالت في أبنية متهالكة كان يفترض بالجهات المعنية أن تتخذ الإجراءات الاحترازية المناسبة لمنع انهيارها وسقوط أبرياء يعز علينا جميعا أن نفتقدهم وبينهم أطفال أعزاء، أتضامن مع ذويهم في مصابهم الأليم ونصلي اليوم لراحة أنفسهم».

البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي قال في عظة قداس عيد مار مارون: «نصلي من أجل أن يتمكن المسؤولون من حصر السلاح وتطبيق وقف إطلاق النار والقرار 1701 وانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان وبسط سيادة الدولة على كل أراضيها والقيام بإعادة الإعمار وإجراء الإصلاحات».

وصدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني: «في إطار عمليات البحث والإنقاذ في موقع انهيار المبنى السكني في محلة باب التبانة ـ طرابلس، تمكنت فرق الدفاع المدني من إنقاذ مواطن ومواطنة من تحت الأنقاض، عقب تنفيذ أعمال رفع ركام ومسح تقني دقيق باستخدام الآليات والمعدات والأجهزة المتخصصة، حيث جرى إسعافهما ميدانيا ونقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم. وقد أسفرت الأعمال الميدانية عن إنقاذ ثمانية مواطنين أحياء، إضافة إلى انتشال جثامين 14 ضحية من تحت الأنقاض، بعد انتشال جثة المواطنة التي كانت لاتزال في عداد المفقودين».

وبذلك، أعلنت المديرية انتهاء عمليات البحث والإنقاذ في الموقع، بعد استكمال جميع الأعمال الميدانية اللازمة، وفقا لأعلى معايير السلامة المهنية.

وزيرة التربية ريما كرامي وضعت مبنى «الفندقية» في الميناء ـ طرابلس كملجأ مؤقت يتسع لنحو 40 عائلة من القاطنين في مبان مهددة.

في يوميات الجنوب، أعلنت «الجماعة الإسلامية» في لبنان ان «قوة إسرائيلية تسللت فجر أمس إلى بلدة الهبارية في منطقة العرقوب وخطفت أحد مسؤولي الجماعة وهو عطوي عطوي». وأدت غارة من مسيرة إسرائيلية على سيارة في بلدة يانوح قضاء صور إلى مقتل 3 أشخاص بينهم طفل صودف مروره برفقة والده في المكان وقد قتلا معا.

«لبنان إلى مرحلة مشرقة على كل المستويات»

وزير التنمية الإدارية فادي مكي لـ «الأنباء»: إعادة الإعمار من صلب أولويات الحكومة

بيروت ـ زينة طباره

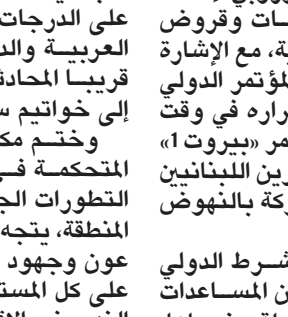
وزير التنمية الإدارية د.فادي مكي

قال وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية د.فادي مكي في حديث إلى «الأنباء»: «جولة رئيس الحكومة نواف سلام في الجنوب، لاسيما في القرى الحدودية على رأس وفد وزاري معني بالشؤون الخدماتية والاجتماعية، أتت في سياق التأكيد لا بل إعادة التأكيد لأهالينا الجنوبيين بأن إعادة الإعمار من صلب أولويات الحكومة وقاب قوسين من البدء بها، ناهيك عن كونها من جهة ثانية (الجولة) رسالة حاسمة للمشككين بدور وجدية الحكومة في هذا المقام، ومفادها أن مقاربة الحكومة للمتغيرات الجيوسياسية لا تتقدم على أولوية إعادة الإعمار واستعادة الأسرى وتحرير النقاط الخمس من الاحتلال الإسرائيلي».

وعن كيفية تمويل ما تعهد به الرئيس سلام خلال زيارته للقرى الحدودية في ظل الشروط الموضوعة دوليا للإفراج عن المساعدات الدولية وأبرزها حصرية السلاح بيد الدولة، قال مكي «أمام الحكومة عدد من المصادر لتمويل المرحلة الاولى من إعادة الإعمار، وأهمها مبلغ 90 مليون دولار المخصص في الموازنة العامة لإعادة إعمار الجنوب والضاحية، وقرض البنك الدولي بقيمة 250 مليون دولار، ونحو 100 مليون دولار من فرنسا والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى أموال منتظرة عبر هبات وقروض واستثمارات محلية وخارجية، مع الإشارة إلى ان هذه الأرقام تسبق المؤتمر الدولي لإعادة الإعمار، والمتوقع إقراره في وقت قريب، ناهيك عما أظهره مؤتمر «بيروت 1» من اهتمام كبير لدى المستثمرين اللبنانيين والعرب والأجانب في المشاركة بالنهوض الاقتصادي».

وأضاف في السياق «الشرط الدولي بسحب السلاح للإفراج عن المساعدات الدولية لا يمكن تنفيذه بين ليلة وضحاها. والحكومة اللبنانية تسير قدماً في تنفيذه انما بالتدرج وفق ما تفرضه الظروف والتطورات، وعلى الرغم من استمرار الإسرائيلي في الاعتداء على لبنان، تمكّن الجيش اللبناني من إنهاء المرحلة الاولى من خطته المتمثلة بسحب السلاح من منطقة جنوب الليطاني، على ان يبدأ قريبا في تنفيذ المرحلة الثانية منها في منطقة ما بين النهرين (شمال الليطاني وجنوب الاولي)، الا انه يرسم خطواته وفق ما يتناسب وإمكانياته اللوجستية والمادية ووفق ما تسمح به التطورات. من هنا رهاننا على مؤتمر دعم الجيش المرتقب انعقاده في 5 مارس المقبل في العاصمة الفرنسية باريس، لتمكينه من استكمال انتشاره وتنفيذ المرحلة الثانية من خطته في شمال الليطاني وبسط نفوذ الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، مع الإشارة إلى ان ليس وحده مؤتمر دعم الجيش يسهل تنفيذ قرار حصرية السلاح بيد الدولة، بل أيضا إلزام إسرائيل بتطبيق القرار الدولي 1701 وملحقاته في اتفاق وقف الاعمال العدائية ضد لبنان».

وردا على سؤال قال «لا شك في ان الخشية الدولية من انزلاق الاحتدام في المواقف بين الولايات المتحدة وايران إلى حرب في المنطقة، تقدمت بعض الشيء على الاهتمام الدولي بلبنان، الا ان الديبلوماسية اللبنانية مستمرة في حراكها لإبقاء لبنان على الدرجات الاولى في سلم الأولويات العربية والدولية، على أمل ان تتوصل قريبا المحادثات بين الأميركي والايراني إلى خواتيم سعيدة».

وختم مكي بالقول «رغم الضبابية المتحكمة في المشهدية الإقليمية ورغم التطورات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة، يتجه لبنان بقيادة الرئيس جوزف عون وجهود الحكومة إلى مرحلة مشرقة على كل المستويات، لاسيما على مستوى النهوض الاقتصادي وحصرية السلاح بيد الدولة».